

فيديو | نور الجنابي.. نجارة بغدادية تتحدى التقاليد









تتنقل نور الجنابي داخل ورشتها بين معدات النجارة، مناشير ومسامير وقطع خشبية، وتنهمك في صنع أريكة تغلفها بقماش وردي، مؤكدة شغفها بمهنة النجارة التي جعلت منها امرأة أعمال رائدة في بغداد «كسرت حاجزاً» داخل المجتمع العراقي.

وتتجسد مهارة نور وعمرها 29 عاماً من خلال ما تصنعه في ورشتها الواقعة في جنوبي بغداد، مثل الأرائك والمقاعد المغطاة بقماش صوفي أو مقدف، يحمل بعضه طابعاً ريفياً أو يذكر في بعض الأحيان بالأساس الفرنسي الكلاسيكي من

حقبة لويس الخامس عشر.

وتقوم «نور النجارة»، بصناعة طقم كامل بكلفة تتراوح بين 700 ألف دينار إلى مليوني دينار (حوالي 500 إلى 1350 دولاراً).

وهي أم لأربعة أطفال، تدير ورشة صغيرة وترأس مجموعة عمال.

وتشكّل النساء في العراق، 13.3 % فقط من اليد العاملة، وفقاً للبنك الدولي. وجاء هذا البلد في المرتبة 154 بين 158 دولة في ترتيب التكافؤ بين الرجال والنساء في المنتدى الاقتصادي العالمي عام 2021. وتستذكر الجنابي قائلة: «في البداية، كانت الانتقادات تقتصر على المحيطين بي، لأنني أمارس مهنة مختلفة واعتبر المقربون أنني أتبع مزاجي وكانوا يقولون لي أنت لن تنجحي، أنت امرأة وهذه مهنة خاصة بالرجال، لكنني أثبتت العكس».

وتدين الجنابي في جزء كبير من النجاح الذي حققته إلى دروس بالفيديو في الأعمال اليدوية المتعلقة بالتصليحات والابتكارات الصغيرة نشرتها على حسابها على «فيسبوك» لمشاركة الآخرين شغفها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024